رئيسة الشرطة النسائية في عدن: استطعنا إقناع المجتمع بأهمية دور المرأة في الشرطة

عدن / سبأ:

حظيت المرأة باهتمام خاص من قبل القيادة السياسية في اليمن التي تسعى إلى تعزيز المكانة والحضور لهذا العنصر المهم في المجتمع اليمني.. فالثورة اليمنية بما تضمنته من أهداف ومبادئ أعادت للمرأة حقوقها كافة التي كانت مسلوبة نتيجةً للأفكار والمفاهيم المغلوطة تحت مسميات ومبررات واهية.

ومع أن المرأة اليمنية قطعت أشواطا كبيرة على نطاق في نيل حقوقها، وأصبحت الرائدة للمرأة العربية على المستوى الإقليمي، إلا أن هذا لا يمثل نهاية تطلّعات القيادة السياسية اليمنية التي تحرص على خلق استثمار نسوي تنموي أوسع من شأنه تسريع برامج التحول التنموي، وهو الأمر الذي دفع فخامة الرئيس علي عبد الله صالح إلى الإعلان عن دعمه الكامل للمرأة في شتى المجالات.

هذا التوجه ساعد المرأة على اكتساب الحقوق المشروعة والدخول إلى معترك التنمية والمشاركة الفعالة مع أخيها الرجل منذ فترة طويلة من عمر الثورة والوحدة المباركة وفي كل مناحي الحياة.. فكانت المرأة حاضرة في مجالات التعليم والصحة والسياسية حتى أصبحت اليوم تدافع عن الوطن بدمها وكيانها من خلال انتسابها إلى معترك كان حكرا على الرجل لصلابتها وقوة بأسها وشدة عزمها التي مكنتها من الالتحاق بالمجال الأمني المحفوف بالمخاطر.

كان لنا لقاء مع إحدى القياديات التي أثبتن عزمهن وتطلعاتهن في مجال حماية المواطنين والأمن والاستقرار من خلال انتسابها إلى الشرطة النسائية ووصولها اليوم إلى مكانة مرموقة في هذا العمل إنها رئيسة الشرطة النسائية في عدن العقيد عليا عمر صالح التي التقيناها وخرجنا معها بهذا الحديث:

تجاوز الصعوبات

كيف استطعتِ تجاوز كل الصعوبات حتى تصلي للمنصب التي تحتلينه اليوم؟ وما أبرز المناصب التي تقلدتيها؟

لقد تعددت مناصبي العملية ولكنها لم تخرج عن الإطار النسوي، وتجربتي واسعة في العمل الاجتماعي والتعامل مع الناس وهم يختلفون في وضعهم الاجتماعي باختلاف ثقافاتهم وأعمارهم. أثناء عملي واجهتني الكثير من الصعوبات منها ما استطعت حلها ومنها ساعدني الآخرين في تذليلها.

دعم الدولة

ما الذي تقدمه لكن الدولة للقيام بمهام أعمالكن على أكمل وجه؟

قيادة وزارة الداخلية وقيادة أمن عدن تقدم كثيرا من الدعم للنساء الشرطيات لكي يستطعن أداء أعمالهن بالوجه المطلوب. فالشرطيات باعتبارهن جزءا من منظومة العمل الأمني يحافظن على النظام الاجتماعي والوقاية من الجريمة وتحقيق السكينة ويتساوين في مجمل الحقوق التي تعطى لزميلهن الشرطي.

نظرة المجتمع

كيف تقابلن وجهة نظر المجتمع للمرأة العاملة في قطاع الشرطة؟

أبرز الصعوبات التي نواجهها عندما لا يفهم بعض أفراد المجتمع بحكم الثقافات الموروثة عمل المرأة في المجال الشرطوي، ويعملون على تعقيدها وإبداء الملاحظات بأن ليس لها مكان في هذا المجال، ولكننا استطعنا إقناع المجتمع بأهمية الدور الذي تقوم به المرأة في مجال الشرطة النسوية.

أبرز القضايا

ما أبرز القضايا والجرائم التي تواجهنها؟ وكيف تتعاملن مع المرأة السجينة أو المعنفة؟

ترتكب بعض النساء جرائم. فالجريمة هي فعل أو الامتناع عن فعل خطر اجتماعي يعاقب عليه القانون. فأكثر الجرائم التي ترتكبها النساء هي السرقة أو الإيذاء الجسماني البسيط، وبعض الجرائم الجسيمة، ولكنها قليلة جداً. أما فيما يخص التعامل مع المرأة السجينة، نعم نحن نتعامل مع المرأة السجينة وفق ما تمليه علينا ضمائرنا؛ كون هذه السجينة إنسانا خلقها الله وارتكبت فعلا إجراميا لأسباب وظروف، وقد تكون هذه الظروف أسبابها النشأة أو العوز أو تحريض الآخرين، ويتم التعامل معها وفقا للقوانين المحلية والمعاهدات والمواثيق الدولية التي تلزمنا بالمحافظة عليها ومساعدتها دون انتهاك كرامتها أو إيذاء جسمها ويتم المحافظة على حقوقها أثناء تواجدها بالحجز أو السجن.

جرائم ضد المرأة

ما نوع الجرائم التي ترتكب ضد المرأة؟ وما أبرزها شيوعا؟

ما يرتكب ضدها كثير، وأكثر شيوعا القتل والإيذاء الجسماني.

ما هي البرامج أو الخطط التي تقوم بها إدارة السجن النسوي تجاه السجينات لإعادة تأهيلهن ليشكلن عنصرا فاعلا في المجتمع؟

العقيد/ عليا عمر صالح

في السجن تقوم إدارة السجن أثناء قضاء السجينة فترة العقوبة بإعادة تأهيلها بتشغيلها في بعض الحرف الصغيرة التي تساعدها بعد الخروج من السجن لطلب الرزق والاعتماد على نفسها، وكذلك تقوم إدارة السجن بوضع برامج محو الأمية بالنسبة للسجينات الأميات، وكذلك تعليم القرآن الكريم، وتقدم لهن المواعظ الحسنة ليخرجن في المجتمع صالحات ويساعدنا في ذلك اتحاد نساء اليمن عدن.

المرأة الشرطية

ما هو دور المرأة الشرطية إلى جانب دورها في السجن؟

تقوم المرأة الشرطية إلى جانب عملها في السجون، بالتفتيش، حيث تتواجد النساء. وعلى الرغم من صعوبة العمل إلا أن هناك حاجة لتواجدها أيضا مثلها مثل الممرضة في المستشفى والمدرسة وغيرها من الخدمات.

التعامل مع المنظمات

كيف يتم التنسيق والتعامل مع منظمات المجتمع المدني للتعامل في الدّفاع عن قضايا المرأة؟

في ما يخص منظومة المعلومات المتعلقة في قضايا المرأة يوجد لدينا مركز معلوماتي تابع لإدارة الأمن نعود إليه في وقت الحاجة لحل المسائل التي تحتاج إلى حل.

هناك مقولة تقول: «يا ما في السجن مظاليم»، هل هذه العبارة صحيحة من وجهة نظركن؟

في ما يخص العبارة السابقة، أقول: بالنسبة للنساء اللواتي في السجن لم يأتين إليه إلا بعد مرورهن على النيابة أي بأوامر نيابية أو بحكم قضائي، فإذا أخطأت هيئة القضاء فهذا ذنبهم رغم شعوري بأمانة عملهم ونزاهة ضمائرهم.

دراسة لمركز بحوث الأغذية تحذر من للقطع الجائر لسعف النخيل

عدن / سبأ :

حذرت دراسة لمركز بحوث الأغذية وتقنات مابعد الحصاد بعدن من مخاطر تعرض أشجار النخيل بمحافظات عدن ولحج وأبين للقطع الجائر للسعف وعدم فصل الفسائل من الأم وتعرض الثمار لمهاجمة الطيور وتركها دون حصاد ما يعرضها لعوامل الفقد والتلف.

وطالبت الدراسة التي أعدها كبير الباحثين بالمركز الدكتور عبدالله عمر باخوار بوضع برنامج متكامل بمساهمة الدولة والمجتمع يهدف الى توحيد الجهد لتوفير إضافة عالية لانتاج التمور وزراعة حديثة عالية الخصوبة وحصادها وتجفيفها وفرزها وتعبئتها الى حلول الموسم .. مشيرة الى أهمية مساعدة مزارع القطاع الخاص والمواطنين للحصول على شتلات ومعدات للري الفقاعي والري بالتنقيط واستخدام الأسمدة العضوية والمبيدات الحديثة وتنظيم نظم الجودة على الثمار.

ولفتت الدراسة الى الأثر الإقتصادي غير الملحوظ في الوقت الراهن في زراعة نخيل التمر في هذه المحافظات حيث تتعرض هذه الزراعة للإهمال رغم بعض الجهود الناجحة في بعض المزارع .. مشيرة الى أن غالبية الأصناف بدرية ولاتوجد فسائل جيدة وتدخل بعض أصناف دون فحصها والتأكد من خلوها من أمراض وآفات النخيل.

وخلصت الدراسة الى أهمية توحيد القدرات في هذه المحافظات لانتاج ثمار من نخيل التمر بأصناف موحدة بواسطة إنشاء مزارع لأنسجة الأصناف وانتاج الفحول وحبوب اللقاح وأهمية ادخال الزراعة المنزلية في هذه الخدمة وتوحيد وتشجيع تسويق الانتاج والتركيز على جودته وتنظيم واستلام التمور الرطبة والجافة التي تسهم في تقليص الفاقد والتالف الى جانب تشجيع الحصول على عبوات موحدة والاستفادة من منتجات ومخلفات النخيل واشراك منظمات المجتمع المدني والمرأة وتدريبهم للإستفادة منها.

أمين عام منظمة الجمارك العالمية يشيد بإجراءات التفتيش الجمركية بعدن

عدن / سبأ:

أشاد أمين عام منظمة الجمارك العالمية / كيونايوايمي كوريا/ بإجراءات التدقيق والتفتيش الجمركية التي تعمل بنظام المراقبة الالكترونية والضوئية في كل من جمارك المنطقة الحرة وميناء عدن ومطار عدن الدولي.

وأكد المسؤول الدولي دعم منظمة الجمارك العالمية لجهود الحكومة اليمنية الرامية إلى تطوير وتحديث الوسائل الفنية للجمارك اليمنية واستعدادها لتقديم كافة أوجه الدعم الفني والتقني والتدريب والتأهيل لمنتسبي الجمارك اليمنية.

وبحث أمين عام منظمة الجمارك العالمية والوفد المرافق خلال لقائه أمس مدير عام جمرك المنطقة الحرة بعدن يحيى شرف الكبسي جوانب التنسيق الفني المشترك بين جمرك المنطقة الحرة ومنظمة الجمارك العالمية وإمكانية الاستفادة من خبراتها الفنية والتقنية وخاصة في جوانب التسهيلات والتخليص المعاملات الجمركية.

واستمع الوفد الدولي من مدير عام جمرك المنطقة الحرة إلى شرح موجز عن النشاط الجمركي وجوانب التحديث والتقنية التي أدخلت على منظومة نشاطه وخاصة في عملية المراقبة على الحاويات التي تدخل الأسواق اليمنية والمناولة والتفريغ والشحن والتصدير والنشاط الملاحي الدولي المتنامي في الميناء وجوانب تأهيل وتدريب منتسبي رجال الجمرك في المنظمة الدولية.

وكان وفد منظمة الجمارك العالمية قد زار ميناء الحاويات واطلع على نشاط الميناء في حركة السفن الواصلة وجوانب التفريغ والمناولة والتسهيلات المقدمة للسفن القادمة من كافة الموانئ العالمية.

كما قام الوفد بزيارة مماثلة إلى جمرك ميناء عدن والمطار الدولي تعرف خلالها على أوجه النشاط الجمركي وجوانب التسهيلات للواصلين والمغادرين.

وأشاد بالمستوى المتطور في جمرك الميناء وفي مطار عدن و أعرب عن ارتياحه لما شهده من تطور ملموس في إجراءات الاستقبال والمغادرة والوافدين لفعاليات بطولة خليجي عشرين والتسهيلات التي تقدم لهم. معرباً عن ارتياحه لجهود الحكومة اليمنية في هذا الجانب والدور الايجابي في المجال الجمركي.

اختتام ملتقى خليجي (20) للفنون التشكيلية بعدن

عدن/ سبأ:

اختتمت أمس بعدن فعاليات ملتقى خليجي20 للفنون التشكيلية الذي نظمته وزارة الثقافة في الفترة 21 - 25 نوفمبر الجاري، تزامناً مع بطولة خليجي 20.

ومثل الملتقى الذي شارك فيه 30 فنانا تشكيليا من اليمن والخليج تظاهرة إبداعية احتضنتها قاعة معهد الفنون بعدن وتعانقت فيها ألوان الإبداع التشكيلي التي جسدتها رؤى وأفكار وأنامل المشاركين مترجمة في 90 لوحة تشكيلية وإبداعية بتقنيات جديدة وتجارب حداثية لمفردات جمال وروعة البيئة العربية.

وتضمن الملتقى حلقة نقاش مهمة عن الفن التشكيلي، وتنفيذ ورشة عمل متميزة اجتمعت فيها التجارب والخبرات المتعددة للمشاركين أبرزت روعة مدينة عدن وجمالها الساحر ومعالمها الأثرية والسياحية.

وأوضح مستشار وزير الثقافة للفنون التشكيلية حكيم العاقل أن الملتقى شكل تجربة متميزة من خلال المشاركات النوعية فيه من الفنانين التشكيليين المحترفين والأكاديميين في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق إلى جانب أشقائهم في اليمن.

وأكد أن الملتقى الذي حرصت وزارة الثقافة على تنظيمه في إطار أنشطتها وفعالياتها الثقافية تزامنا مع هذا الحدث الكروي يأتي لتحقيق أهداف التواصل بين الأشقاء التشكيليين بما يسهم في إيجاد تقارب إبداعي وتعزيز أواصر المحبة بينهم.

وقال العاقل «إن الملتقى عكس بصمات جميلة في قلوب التشكيليين المشاركين من خلال تبادل الخبرات والتجارب والتعارف والزيارات والجولات والرحلات إلى الأماكن السياحية والأثرية والبحرية التي تعرفوا منها على عدن الفن والجمال والبحر والجبل والتاريخ والرياضة والتنوع الثقافي وفي متابعة العرس الكروي الرياضي الذي تشهده المحافظة».

كشف ملابسات اختفاء سائح إيطالي بأمانة العاصمة

صنعاء / متابعات:

قالت الأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة أنها عثرت على سائح إيطالي كان قد اختفى قبل يومين من الفندق الذي يقيم فيه دون أن يترك أثراً خلفه.

وأوضحت الأجهزة الأمنية لمركز (الإعلام الأمني) أمس أن وزير الداخلية قد أبدى اهتماماً شخصياً بهذه الحادثة حيث وجه بسرعة البحث عن السائح الإيطالي خشية أن يكون قد تعرض لأي مكروه.

وأضافت أن المعلومات التي جمعتها حول هذا الموضوع كشفت عن أن السائح غادر الفندق برفقة سائق سيارة أثيوبي الجنسية، مشيرة إلى أنها قامت بعملية بحث وتحر واسعة عن المذكورين وقد كللت جهودها بالعثور على السائح الإيطالي بداخل فندق آخر في مديرية التحرير وهو بصحة جيدة.

غرق فتاة في ساحل جولد مور

عدن/ متابعات:

قالت شرطة خفر السواحل بمحافظة عدن أنها انتشلت جثة فتاة في الـ13 من عمرها تعرضت للغرق أثناء سباحتها بشاطئ جولد مور بمدينة التواهي، موضحة أن الفتاة تعرضت للغرق نتيجة الرياح الشديدة على الشاطئ وعدم إجادتها للسباحة إجادة تامة.

وأشارت إلى أنها تحفظت على جثة الفتاة الغريقة وأسمها «دينا، ف،ع » للإجراءات القانونية.

القوات الخاصة تنفذ عملية إنقاذ ناجحة لمواطنين علقوا بقطار جوي بعدن

عدن/ متابعات:

قام أفراد من القوات الخاصة في قواتنا المسلحة بعد ظهر أمس باستخدام مروحيات من قواتنا الجوية وبمساعدة من الدفاع المدني بعملية إخلاء وإنقاذ ناجحة لعدد من المواطنين من بينهم أطفال ونساء كانوا عالقين في الجو في كابينات قطار جوي (تريفليك) تعرض لعطل فني في مشروع الغدير السياحي في منطقة البريقة بعدن وتمكن فريق الإنقاذ في القوات الخاصة من الوصول إلى المواطنين العالقين وإنزالهم بسلام من الكابينات المعلقة في الجو وبعضها كانت عالقة في الجو فوق البحر.

وقد عبر الإخوة المواطنون الناجون من الحادث وأسرهم عن تقديرهم واعتزازهم بما قام به أفراد قواتنا المسلحة وما بذلوه من جهود خلال عملية الإنقاذ لهم عكست ما يتمتع به أفراد قواتنا المسلحة من كفاءة ومستوى عال من التدريب والتأهيل والخبرة والاستجابة السريعة في عمليات الإنقاذ والإخلاء ومواجهة مثل هذه الحالات الطارئة.

وكان مصدر محلي وشهود عيان قد قالوا: إن نصف عربات قطار عدن الجوي المكون من 50 عربة عالقة منذ قبل ظهر أمس الجمعة وعلى متنها أكثر من 80 شخصاً.

وارجع مصدر في مكتب السياحة بالمحافظة أن خللاً فنياً تسبب في توقف القطار» «وان فرقاً هندسية تقوم بإصلاح التريفليك.

ويقع التريفليك في ساحل الغدير بمديرية البريقة ويربط بين قمتي جبل الغدير وتم إنشاء المشروع قبل أكثر من 3 سنوات.

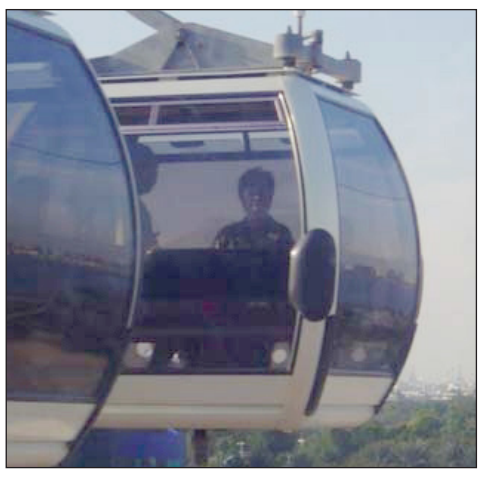

اليوم .. بدء ورشة العمل الخاصة بتنقل الأيدي العاملة في دول مجلس التعاون

صنعاء / سبأ:

وصل إلى صنعاء أمس مدير عام منظمة الهجرة الدولية وليم سينج للمشاركة في ورشة العمل الخاصة بتنقل الايدي العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي التي ستبدأ أعمالها اليوم السبت بصنعاء .

ووصف سينج الورشة بانها مهمة لكون اللقاء الاقليمي جاء بالتنسيق والتشاور بين منظمتي الهجرة الدولية والعمل العربية مع الحكومة اليمنية.. مشيرا إلى أن اليمن دولة نشيطة سكانيا ولديها أجيال قادرة على العمل وبحاجة لخلق فرص عمل وفق متطلبات سوق العمل في دول الخليج .

وقال "سنسعى إلى إيجاد فرص مواتية وخلق بيئة وظروف مناسبة لفرص عمل بالتعاون مع شركائنا في اليمن ودول الخليج".

كان في الاستقبال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع القوى العاملة شايف عزي صغير.

كما وصل إلى صنعاء أمس مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بدول مجلس التعاون الخليجي سالم المهيري للمشاركة في ورشة العمل الخاصة بتنقل الأيدي العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ أعمالها اليوم السبت.

وأكد المهيري أهمية الندوة التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية بالتعاون مع منظمة العمل العربية والمنظمة الدولية للهجرة ووزارات الشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون لمناقشة أساليب تطور انتقال العمالة اليمنية إلى دول الخليج العربي.

احتجاز (192) سيارة ودراجة نارية مخالفة بأمانة العاصمة

صنعاء/ متابعات:

احتجز رجال المرور بأمانة العاصمة 192 سيارة ودراجة نارية مخالفة في حملة مرورية نظمتها الإدارة أمس الأول.

وقالت إدارة المرور بالأمانة لمركز (الإعلام الأمني) إنها نظمت أمس الأول حملة مرورية بالتعاون مع الأمن المركزي وشرطة النجدة لنزع الملصقات والصور من على السيارات وكذا لضبط الدراجات النارية والسيارات المخالفة.

وأوضحت أنها نزعت ملصقات من على 36 سيارة واحتجزت 91 دراجة نارية مخالفة، بالإضافة إلى 101 سيارة وإحالتها للإجراءات القانونية، مشيرة إلى أن حملة نزع اللواصق والعواكس من على السيارات تجري بصورة يومية في جميع مديريات الأمانة وستستمر هذه الحملة إلى أن تختفي العواكس من على السيارات التي تتحرك في شوارع العاصمة صنعاء.

تسلل (61) لاجئاً صومالياً إلى ساحل رضوم

محافظات/ متابعات:

أنزل قارب تهريب مجهول 61 لاجئاً صومالياً على ساحل رضوم بمحافظة شبوة.

وقالت الأجهزة الأمنية لمركز (الإعلام الأمني) أمس: إنه من بين اللاجئين الصومال 23 امرأة بالإضافة إلى 2 من الأطفال وقد قامت بتجميعهم من على الساحل وتسليمهم إلى ممثل مفوضية اللاجئين لنقلهم إلى مخيم الإيواء المؤقت في منطقة جول الريدة بمديرية ميفعة.

وكانت الأجهزة الأمنية في حرض قد ضبطت 7 متسللين صومال هم 6 إناث ورجل واحد، وقامت بإرسالهم إلى محافظة عدن لنقلهم لاحقاً إلى خرز بمحافظة لحج.

وفي سياق متصل ذكرت الأجهزة الأمنية بمحافظة لحج أنها ضبطت 4 متسللين أثيوبيين بمديرية الشط وأحالتهم لإجراءات التحقيق لدخولهم إلى الأراضي اليمنية بطريقة غير شرعية.

وفي غضون ذلك استقبل المخيم الرئيسي لإيواء اللاجئين الصومال في خرز 105 لاجئين صوماليين من ضمنهم 34 امرأة و 14 طفلا تم إرسالهم من محافظتي أبين وشبوة.